

استشاري أمراض القلب بمستشفيات الحمادي في سؤال وجواب حول: التجلط الدموي في الأوردة الساقية أو الشرايين الرئوية

*ما خطورة التجلط الدموي داخل الشرايين؟

_في حالة تجلط الدم داخل وعاء دموي فإنها تؤدي إلى منع الدم من الوصول إلى حيث يجب أن يصل إلى العضو المتأثر، أو العودة منه إلى الدورة الدموية الرئيسية. في حالة حدوث ذلك مثلًا في الأوردة الداخلية للطرف السفلي يؤدي ذلك إلى إحتقان دموي وألام شديدة نالقدم. وقد يحدث أن تنتقل الجلطة الدموية من الأوردة الداخلية للطرف السفلي إلى الشريان الرئوي الرئيسي أو فروعة الطرفية مما يؤدي إلى آلام صدرية مبرحة مع عدم القدرة على التنفس وإحتمال الوفاة، وفي حالة تجلط الدم داخل الأوردة الداخلية للطرف السفلي يطلق عليها الأطباء جلطة الساق "DVT" وفي حالة إنزلاق تلك الجلطة الدموية من الأوردة الداخلية للطرف السفلي إلى الشريان الرئوي الرئيسي أو فروعة الطرفية يطلق الأطباء عليها الجلطة الرئوية "PE"

*وما الأعراض المتوقعة مع تجلط الدم داخل أوردة الطرف السفلي "جلطة الساق" DVT؟

_إختلاف الأعراض يعتمد على شدة تأثير الأوردة الساقية وتتراوح بين إحدى أو كل ما يلي: التورم، الألام، إختلاف لون الجلد مع الإحساس بالسخونة. تجلط الدم داخل أوردة الطرف السفلي تحت الجلد تؤدي غالباً إلى آلام، إحمرار الجلد أو إلتهاب الوريد المتجلط. ويُرى الوريد حينئذ ويحس كأنه سلك ممتد تحت الجلد وغالباً ما يكون التأثير غير خطير في حالة وجوده أسفل الركبة. أما في حالة تجلط الدم داخل الأوردة الداخلية للطرف السفلي فيكون ذلك من عناصر الخطورة وتختلف الأعراض حيث يكون مصحوباً بالألام أشد وتورم الساق كلة وربما عدم القدرة على تحريك الساق.

في حالة تشككك في الجلطة الساقية يتوجب عليك التوجه مباشرة إلى الطبيب المتخصص لإجراء الأبحاث الخاصة.

*وما الأعراض المتوقعة مع تجلط الدم داخل الشريان الرئوي الرئيسي "الجلطة الرئوية" PE؟

_الجلطة الرئوية "PE" قد تكون مصحوبة بإحدى الأعراض التالية: صعوبة التنفس، آلام صدرية شديدة خاصة مع الشهيق، الكحة وقد تكون مصحوبة ببصاق مدمم، تسارع التنفس مع تسارع ضربات القلب. في حالة تشككك في الجلطة الرئوية يتوجب عليك الإسراع مباشرة للإتصال بالإسعاف للذهاب في أسرع وقت إلى أقرب مركز متخصص لرؤية الطبيب لسرعة إجراء الأبحاث الخاصة. يجب أن نحذر جيداً في حالة التشكك من الجلطة الرئوية حيث أنها قد تؤدي إلى الوفاة.

*وما علاج تجلط الدم داخل الأوردة أو الشرايين؟

_الجلطة الدموية يمكن علاجها بإستخدام عقاقير طبية إحداها موجة لإذابة الجلطة والآخر لمنع مزيد من

التجلط . بعض تلك العقاقير يكون فى شكل حقن وأخرى فى شكل أقراص. وينصح هؤلاء المرضى فى أغلب الأحيان بالإستمرار فى تناول علاج "وارفارين" لفترة 3 أشهر قد تمتد إلى 6 اشهر مما يمنع إعادة تكون الجلطة حيث أنه من المعلوم تكرار التجلط

إذا أُعطيت دواء الوارفارين عليك تناولة كما وصف تماماً وفى حالة نسيت جرعة عليك بالجوء إلى الطبيب فوراً. أثناء إستخدام الدواء عليك متابعة تحليل دموى يعرف بإسم INR وذلك بصفة دورية وإنتظام محدد المدة حيث أن الدواء سريع التأثير بعوامل عدة منها الكثيرمن الأدوية الأخرى, الأعشاب الطبية والعادية, أنواع كثيرة من المأكولات،وذلك للحفاظ على الحد الطبى للدواء بالدم والوصول إلى أفضل درجات منع تخثر الدم بضبط INR ما بين 2-3.5 للحصول على أفضل النتائج وتجنب المشكلات الكثيرة والتي تنتج عن إختلاف الحد الطبى للدواء بالدم.

*هل بإمكانى عمل أشياء معينة لمنع تجلط الم المرضى؟

_بالتأكيد هناك بعض الإجراءات التى يمكن إتباعها لمنع حدوث تجلط الدم داخل الأوردة الداخلية للطرف السفلى خاصة أثناء السفر الطويل بالسيارة أو الطائرة حيث أنها من العوامل المؤكدة لحدوث ذلك مع الإنسان السليم. لذلك على المسافر إتباع ما يلى للحد من حدوث ذلك منها:

- محاولة التجول بين الحين والآخر.
- الإمتناع عن التدخين أثناء السفرىات الطويلة.
- تغيير وضع الجلوس من حين لآخر.
- تناول الكثير من السوائل وتجنب الكحوليات.
- تجنب تناول المهدئات والمنومات أثناء الرحلة حيث أنها تحد القدرة على الحركة.